

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٦/١٠/٢٠٠١

مسائل المالية والميزانية

البند ٥ من جدول الأعمال

شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي
للمعلومات لتحليل التكاليف واحتوائها

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/5-D/1

31 August 2001

ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج من الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة الانترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2700

Mr S. Sharma

مدير قسم المالية (FS):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



المقدمة والغرض

- ١- ثمة مبادرتان من المبادرات الرئيسية التي اتخذها البرنامج في السنوات الأخيرة هما وضع وتشغيل نظم معلومات جديدة، وتنفيذ سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل. والهدف الذي ترمي المبادرتان إلى تحقيقه في نهاية المطاف هو تنفيذ برامج المساعدات الغذائية بكفاءة وفعالية.
- ٢- والغرض من هذه المذكرة الإعلامية هو توضيح كيف سيوفر نظام المعلومات الجديد للمنشأة (شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات) المعلومات لتحليل التكاليف. وهذه خطوة أساسية في طريق احتواء التكاليف وسلامة الإدارة والمعالجة المحاسبية لنظام الاستعادة الكاملة للتكاليف في إطار سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل. وتستجيب هذه المذكرة لطلب المجلس التنفيذي الوارد في برنامج عمل الفترة المالية (EB.3/2000/14) بإعداد تقرير عن احتواء التكاليف.

عناصر من سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل والاستعادة الكاملة للتكاليف

- ٣- تتسم سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل بثلاثة عناصر هي:
- ◀ فئات برنامجية تصنف أنشطة البرنامج في أنشطة إنمائية، وعمليات طوارئ، وعمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش، وعمليات خاصة؛
 - ◀ نوافذ التمويل التي تجمع المساهمات استناداً إلى الشروط التي تحددها الجهات المانحة (المتعددة الأطراف، والمتعددة الأطراف الموجهة، والثنائية)؛
 - ◀ فئات جميع التكاليف الإدارية والتنفيذية للمشاريع، وتشمل تكاليف التشغيل المباشرة، وتكاليف الدعم المباشر، وتكاليف الدعم غير المباشر.
- ٤- ونظام الاستعادة الكاملة للتكاليف، وهو أحد العناصر الأساسية في سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل، يعني أن أي مساهمة يتلقاها البرنامج ينبغي أن تغطي كافة تكاليف التشغيل، وتكاليف الدعم المباشر، وتكاليف الدعم غير المباشر. وفيما يلي التكاليف التي ينبغي أن تغطيها مساهمات الجهات المانحة:
- ◀ تكاليف التشغيل المباشرة، التي تشمل ما يلي:
 - ◊ السلع؛
 - ◊ النقل الخارجي؛
 - ◊ النقل البري والتخزين والمناولة؛
 - ◊ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.
 - ◀ تكاليف الدعم المباشر؛
 - ◀ تكاليف الدعم غير المباشر.
- ٥- ويجري احتساب المساهمات على النحو التالي.



تكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشر

٦- تسجل المساهمات المقدمة للسلع والنقل الخارجي من كل جهة مانحة وتستخدم مباشرة في تمويل الذفقات الخاصة بهذين البندين. أما المساهمات التي تقدمها الجهات المانحة للنقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وتكاليف الدعم المباشر، فتجمع، وتقسّم النفقات بين الجهات المساهمة في المشروع.

تكاليف الدعم غير المباشر

٧- تقدم مساهمات لتغطية تكاليف الدعم غير المباشر على أساس نسب يحددها المجلس التنفيذي وتطبق على قيمة المساهمات في التكاليف المباشرة. وتستخدم الإيرادات المتأتية من تطبيق هذا المعدل في تغطية ميزانية دعم البرنامج والإدارة، التي يجيزها المجلس التنفيذي لكل فترة مالية.

توافر المعلومات في شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات

٨- توفر شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات، التي تم إعدادها بما يتفق مع سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل، حسابات واضحة ومفصلة لكافة فئات التكاليف، بما في ذلك توزيع هذه التكاليف بين الجهات المانحة وتحليل المعلومات المالية على مستويات مختلفة للتصنيف. ويمكن عقد مقارنات بين النفقات الفعلية التي تتحملها المشاريع وتقديرات الميزانيات، وبذلك تيسير تحديد مدى الالتزام بنظام الاستعادة الكاملة للتكاليف.

٩- ويوضح الشكل ١ نموذج المشروع لكافة أنشطة البرنامج.

الشكل 1: مقارنة تكاليف المشروع

فئات التكاليف:	الميزانية الممتدة	تمويل الحصص	النفقات		
			الالتزامات	السداد	المجموع
السلع					
النقل الخارجي					
النقل البري والتخزين والمناولة					
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى					
تكاليف الدعم المباشر					
المجموع					



١٠- ويوضح الشكل مستويات قيد الميزانيات والتكاليف القياسية، واحتساب التكاليف الفعلية، مما يمكن من إجراء تحليل شامل ومقارن. وتُبين النفقات كمجموع الالتزامات غير المصدّاة والمبالغ المسددة. ويمكن تقسيم المساهمات المدرجة في الميزانية والمساهمات الفعلية الواردة والنفقات المتكبدة إلى مجموعات فرعية أو تجميعها لإتاحة تحليل المعلومات الخاصة بالمشروع على مستويات أو فئات مختلفة. ومثال لذلك تصنيف الالتزامات حسب البلد، والنفقات حسب الفئة البرناجية.

عملية اعتماد المشروع/المساهمة فيه

١١- تبدأ العملية بإعداد خطة مشروع. وتصبح هذه الخطة، بعد الموافقة عليها، الأساس لالتماس مساهمات الجهات المانحة أو تخصيصها للمتكمين من بدء تنفيذ المشروع. وتدرج الخطة والمساهمات المؤكدة في نظام المشروع حسب فئة التكاليف.

البرمجة/توزيع الميزانية وتخصيص الحصص

١٢- بعد الموافقة على المشروع وتأكيد المساهمات، مع مراعاة شروط الجهات المانحة، تتاح المساهمات للبرمجة من خلال توزيع الميزانية وتخصيص الحصص. والتوزيع هي العملية التي تخصص بموجبها مساهمة ما لتوفير التمويل للمشروع. والحصص المخصصة هي تراخيص مالية تُصدر للمديرين (السلطات المنفقة) لتحمل النفقات.

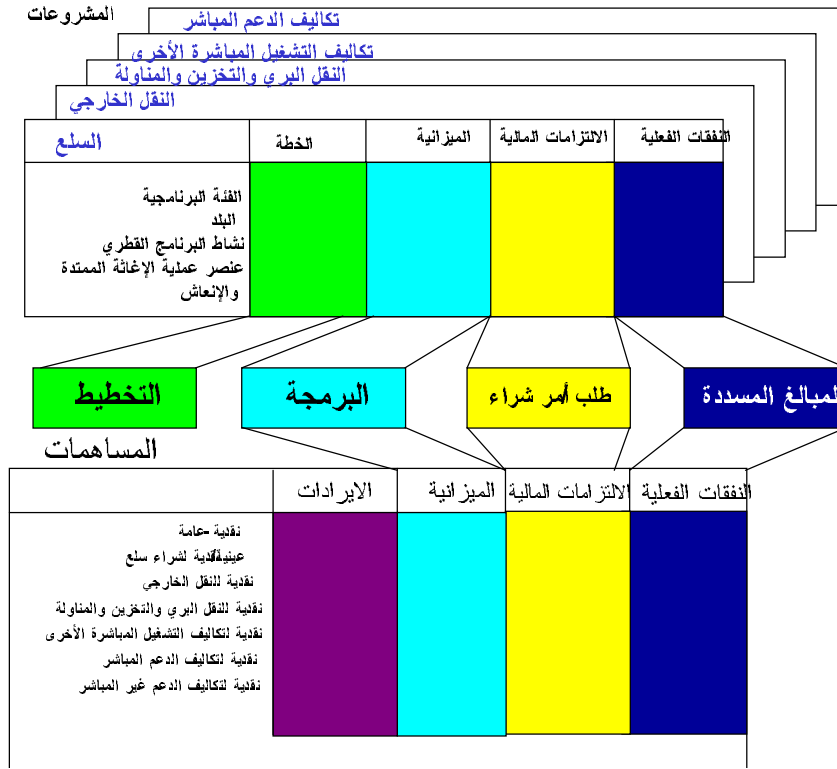
١٣- وبالنسبة للسلع والنقل الخارجي، تصبح المبالغ الموزعة مخصصات ويمكن تحديدها في نظام المشروع. أما بالنسبة للنقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وتكاليف الدعم المباشر، فإن المبالغ المخصصة لكل فئة من فئات التكاليف فتجمع على مستوى المشروع كأساس لمنح المخصصات. ويُشار إلى هذه المخصصات بالمخصصات التراكمية لأنها تزيد مع توفير حصص من المساهمات الجديدة.

١٤- وتحوّل النسبة الخاصة بتكاليف الدعم غير المباشر من أي مساهمة إلى الحساب العام لتوفير التمويل لدعم البرنامج والإدارة.

١٥- ويبين الجدول ٢ تدفق المساهمات كحصة في نظام المشروع.



الشكل ٢: المشروعات تدفق المساهمات



١٦- وتشير النفقات الفعلية المبينة في الجدول ٢ إلى المبالغ المسددة. وفي نهاية كل عام، تضاف الالتزامات المالية غير المسددة لضمان الحصول على مجموع النفقات.

الالتزامات المالية والنفقات الفعلية والفروق

١٧- استنادا إلى المخصصات المتوفرة في نظام المشروع، يمكن الدخول في التزامات مالية وتحمل نفقات. والالتزام المالي هو تعهد ملزم قانونا، مثل أمر الشراء أو أي وثيقة تلزم البرنامج بسداد مبالغ مالية لدى تنفيذ الخدمات أو تسليم السلع. والنفقات هي التكاليف المسجلة عند الدفع، الذي يتم عادة لدى تلقي السلع أو الخدمات المتعاقد عليها.

١٨- وتفيد النفقات العادية والفعلية المتكبدة فيما يتعلق بالموظفين والسلع والخدمات في نظام المشروع في إطار فئات التكاليف المختلفة. وتتضمن شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات ضوابط للتأكد من أنه لا يتم تحمل نفقات إلا في إطار مخصصات الميزانية وبموجب شروط الجهات المانحة.

١٩- وتتوفر المعلومات على الانترنت مباشرة بشأن الفروق بين النفقات الفعلية وميزانية جميع عناصر التكاليف، وتمثل هذه الفروق اعتمادات غير مستخدمة متاحة للاستخدام في التزامات ونفقات جديدة. وبالنسبة لعنصر تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، فإن أي فرق إيجابي بين النفقات الفعلية والميزانية إما أن يحول إلى حساب معادلة أو يستخدم وفقا لشروط الجهات المانحة.



تقديم التقارير

٢٠- تتوفر على شبكة الانترنت مباشرة تقارير الإدارة بدرجات متفاوتة من التفصيل بشأن المساهمات وفئات التكاليف. ويشمل النظام وظائف عملية تمكن من إجراء تحليل لوثائق أساسية محددة تؤيد صحة المبلغ الإجمالي وتشكل عناصره. ويمكن استخلاص البيانات والجداول المالية الخاصة بأي فترة بشكل سريع. وستتاح في إطار النظام الجديد التقارير الموحدة للمشاريع، التي توضح أوجه استخدام مساهمات الجهات المانحة، بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشر. كما ستوضح تفاصيل المبالغ المخصصة لنظام المشروع والتكاليف الفعلية قياساً بالمساهمات، مصنفة حسب فئة التكاليف. وبالنسبة للمشاريع المستكملة، يمكن للجهات المانحة تحديد أي أرصدة غير منقطة من المساهمات، وإتاحتها على الفور للبرمجة من جديد أو للاسترداد، وفقاً لما تفضله الجهة المانحة أو تبعاً للشروط التي تضعها.

احتواء التكاليف

٢١- إن الغاية من المبادرة الرامية إلى إعداد وتركيب نظم المعلومات الجديدة هي تزويد المديرين - في المقر وفي المكاتب القطرية - بمعلومات آنية ومستكملة لإدارة العمليات واتخاذ القرار حتى يمكن تنفيذ البرامج التي يدعمها البرنامج بكفاءة وفعالية. وبالمثل، فإن غاية السياسات الجديدة للموارد هي تزويد البرنامج بالموارد اللازمة لتنفيذ برامج المساعدات الغذائية بكفاءة وفعالية. وتنفيذ البرنامج بكفاءة وفعالية يفترض احتواء التكاليف عند مستوى معقول.

٢٢- وتوفير معلومات مستكملة عن التكاليف والموارد أو المساهمات غير المستخدمة سيجعل إدارة المشاريع الجاري تنفيذها، وكذلك التخطيط المالي لمشاريع جديدة أو توسيع نطاق مشاريع قائمة، أكثر كفاءة وسيؤدي إلى تحسين تقديرات التكاليف. وستعد ميزانيات المشاريع باستخدام إسقاطات مالية معدة بأسلوب تحليلي استناداً إلى التجارب الماضية واتجاهات التكاليف المالية الراهنة.

٢٣- وفيما يلي بعض المبادرات التي اتخذها البرنامج، والتي ستعززها شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات:

◀ **إعداد المشاريع.** سيطلب من المديرين، لدى عرض اقتراحات بمشاريع، أن يبينوا تحليل التكاليف الذي تم إجراؤه، وأن يوضحوا كيف تم تخفيض التكاليف إلى أدنى حد لدى إعداد تقديرات التكاليف.

◀ **شراء الأغذية.** سيواصل البرنامج شراء الأغذية محلياً كلما أمكن ذلك. ف شراء الأغذية محلياً يقلل التكاليف من خلال: "١" التحرر من ضرورة النقل الخارجي؛ "٢" توفير السلع الغذائية بشكل أسرع، في حالات الطوارئ؛ تفادي الاقتراض تبعاً لذلك؛ "٣" تجنب تكاليف التخزين والتكاليف الأخرى الخاصة بتخليص السلع والمرتبطة باستيراد سلع من الخارج؛ "٤" الحد من الفاقد في السلع.

◀ **النقل الخارجي.** سيواصل البرنامج السعي إلى الحد من تكاليف النقل الخارجي والتأمين من خلال: "١" تحسين برمجة عمليات التسليم؛ "٢" دمج الشحنات الصغيرة في شحنة واحدة كبيرة لتسليم الحبوب؛ "٣" إعداد مشروع التأمين الذاتي.

◀ **النقل البري والتخزين والمناولة.** سيستمر بذل الجهود لاستكمال مصفوفة النقل البري والتخزين والمناولة، وتحسينها واستيفائها بانتظام. وتوجد الآن قائمة شاملة بالمشروعات الجارية ومعلومات عن مصفوفة النقل البري



والتخزين والمناولة، وقد أصبحت أداة مفيدة لرصد التقدم المحرز واستعراض المعدلات استكمالاً، ولإيفاد بعثات ميدانية عند الضرورة. وستيسر شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات هذه العمليات إلى حد كبير، وستمكن من جمع معلومات دقيقة عن التكاليف، مما سيفضي إلى احتواء التكاليف.

← **تكاليف الدعم المباشر.** إن العمل بإجراء يطبق على المشاريع معدلات موحدة لتكاليف الموظفين سيبسط عملية التخطيط المالي وتنفيذ المشاريع، وسيكفل توزيع التكاليف على نحو عادل. كما أنه سيتمكن من إغلاق الحسابات المالية للمشاريع بشكل موثوق، حيث إن استخدام تكاليف موحدة سيراعي استحقاقات الموظفين التي قد تظل سارية بعد انتهاء المشروع.

← **رصد المشروع.** سيجري تتبع النفقات الفعلية ومقارنتها بميزانية المشروع والمساهمات التي توفر تمويله. وهذا سيوفر أساساً سليماً لاتخاذ قرارات مالية. وسيكون بوسع الإدارة أن تحدد مدى دقة التقديرات المزمعة لكافة المشاريع في كل بلد، وأن تتخذ إجراءات لمراقبة التكاليف. وعلى مستوى المنشأة، يمكن مقارنة أي مشروع بمشاريع مماثلة داخل البلد، وبمشاريع في بلدان أخرى. ويمكن تحليل أسباب الفروق في مستويات التكاليف بين المشاريع أو بين البلدان، واتخاذ الإجراءات اللازمة. وسيحد النظام الجديد من الحاجة إلى المطابقة اليدوية للبيانات الخاصة بالمشاريع والبيانات المالية، والإعداد اليدوي للتقارير، مما سيؤدي إلى استخدام موارد الموظفين لدعم البرنامج والإدارة استخداماً أكثر فعالية، وتخفيض التكاليف الإدارية والمحاسبية للمساهمات والمشاريع.

← ٢٤- ويرد توضيح في وثيقة ميزانية الفترة المالية (الوثيقة WFP/EB.3/2001/5-C/1) لعدد من تدابير الاحتواء المحددة بشكل أكبر، والجاري إدراجها في الفترة المالية القادمة (٢٠٠٢-٢٠٠٣).